الحواري في الجزء الثالث من القرآن الكريم
دراسة بلاغية

البحث التكميلي

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K A-2014 048 B5A
No. REG : A2014/B5A/048
ASAL BUKU :
TANGGAL :

إعداد:

محمد باقر

رقم التسجيل: A51210094

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا _ إندونيسيا

2014م / 1435هـ

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد الأمين، وآله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمه الطالب:

الاسم : محمد باقر

رقم القيد : A51210094

عنوان البحث : الحواري في الجزء الثالث من القرآن الكريم دراسة بلاغية

القسم : اللغة العربية وأدبها

فيتقدم به إلى سيادتكم مع الرجاء الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأنّ هذا البحث مستوفي الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) شعبة اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها إلى مجلس لجنة المناقشة في الوقت المناسب.

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

الدكتور أسيف عباس عبد الله الماجستير

196307291998031001

المشرف

الدكتوراندوس الحاج نور مفيد الماجستير

196406201999103100 1

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الحواري في الجزء الثالث من القرآن الكريم دراسة بلاغية

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب : محمد باقر

رقم القيد : A51210094

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الأربعاء، 22 يناير 2014 م.

وتتكون لجنة المناقشة من سادة الأساتذة:

1. الدكتوراندوس نور مفيد الماجستير رئيسا ومشرفا ( )
2. أبو درداء الماجستير مناقشا ( )
3. عبد الرحمن الماجستير مناقشا ( )
4. صادقين الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

196002121990031002

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : محمد باقر

رقم القيد :A51210094

عنوان البحث التكميلي : الحواري في الجزء الثالث من القرآن الكريم دراسة بلاغية

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، 27 ديسمبر 2013

محمد باقر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تجريد

ABSTRAK

Al- Hiwâri dalam al- Quran juz tiga studi *Balâghah*

الحواري في الجزء الثالث من القرآن الكريم دراسة بلاغية

Ulama *balâghah* membagi *hiwâri* pada dua bagian yaitu *al-Thalabi* dan *Ghairu Thalabi*, pembahasan *Ghair al-Thalabi* tidaklah dibahas dalam ilmu *balâghah*, karna menurut mereka bukan bagian dari kajian *balâghah*, sebab pada dasarnya ia adalah kalam khabar yang dinukilkan pada *hiwâri*.

Pembahasan dalam skripsi ini yaitu membahas tentang *hiwâri* dalam al-Quran juz tiga, yaitu terdiri dari surat baqarah ayat 253-286 dan awal surat *Ali Imrân* ayat 01- 91.

Juz tiga adalah juz yang terdiri dari dua surat yaitu surat baqarah ayat 253-286 dan awal surat *Ali Imrân* ayat 01- 91. surat *baqarah* ayat 253-286 berisi tentang:

- Keutamaan para rasul
- Keutamaan sedekah dan norma-norma dalam bersedekah
- Prinsip dalam beragama
- Tanda-tanda kebesaran Allah mengenai adanya kehidupan setelah mati
- Larangan riba dan keutamaan jual beli dan tata cara dalam hutang-piutang

surat Ali Imran ayat 01- 91 berisi tentang:

- Tanda-tanda keberadaan Allah
- Ancaman Allah terhadap orang-orang kafir
- Sesuatu yang lebih baik dari kesenangan dunia
- Tata cara mencintai Allah
- Kisah Maryam AS dan nabi Zakariya AS
- Kisah Isa AS
- Seputar Ahli Kitab dan keutamaan Islam

Masalah yang diteliti dalam skripsi ini adalah 1) bentuk-bentuk *hiwâri* dalam al-Quran juz tiga. 2) makna-makna *hiwâri* dalam juz tersebut.

Pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah ilmu *balâghah*, yakni dari segi ilmu *Ma'ani*. Setelah menganalisis juz ketiga tersebut dengan pendekatan ilmu *balâghah* (Stalistik), penulis menemukan beberapa hal yang berhubungan dengan *hiwâri* yaitu sebagai berikut:

1. Kata perintah (*Amar*): sebanyak 75 kata, surat *baqarah* 33 kata, dan *Ali Imrân* 42 kata.
2. Kata tanya (*Istifhâm*): sebanyak 23 kata, surat *baqarah* 7 kata, dan *Ali Imrân* 16 kata.
3. Kata seruan (*Nidâ'*): sebanyak 30 kata, surat *baqarah* 9 kata, dan *Ali Imrân* 21 kata.
4. Kata larangan (*Nahî*): sebanyak 16 kata, surat *baqarah* 11 kata, dan *Ali Imrân* 5 kata.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع.....أ
تقرير المشرف.....ب
اعتماد لجنة المناقشة.....ج
الاعتراف بأصالة البحث.....د
الإهداء.....هـ
الشكر والتقدير.....و
الحكمة.....ز
تجريد.....خ
محتويات الرسالة.....ط
الفصل الأول: المقدمة.....1
- أسئلة البحث.....3
- أهداف البحث.....3
- أهمية البحث.....4
- توضيح المصطلحات.....4
- تحديد البحث.....4
- الدراسات السابقة.....5
الفصل الثاني : الإطار النظري.....7
المبحث الأول : الحواري.....7
1- مفهوم الحواري.....7
2- أنواع الحواري.....7
المبحث الثاني : الأنواع في الحواري.....8

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA UIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

1- الأمر..... 8
2- النهي.....9
3- التمني..... 9
4- النداء.....10
5- الاستفهام..... 10
المبحث الثالث: فوائد الحواري وأغراضه.....12
1- الأمر 12
2- النهي.....13
3- التمني..... 14
4- النداء..... 14
5- الاستفهام..... 15
الفصل الثالث : منهجية البحث.....18
1- مدخل البحث ونوعه..... 18
2- بيانات البحث ومصادرها.....18
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
3- أدوات جمع البيانات..... 18
4- طريقة جمع البيانات..... 18
5- تحليل البيانات..... 18
6- تصديق البيانات..... 19
7- خطوات البحث..... 19
الفصل الرابع : عرض البيانات عن أنواع الحواري في الجزء الثالث من القرآن الكريم وأغراضه.....20
المبحث الأول: الأمر في الجزء الثالث من القرآن الكريم..... 20

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني: النهي في الجزء الثالث من القرآن الكريم.....33
المبحث الثالث: الاستفهام في الجزء الثالث من القرآن الكريم..... 37
المبحث الرابع: النداء في الجزء الثالث من القرآن الكريم.....42
الفصل الخامس: الخاتمة.....52
أ- النتائج.....52
ب-التوصيات والاقتراحات..... 53
المراجع..... 55
الملاحق..... 57

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أ- مقدمة

لا شك أن القرآن الكريم, هو الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين،[1] وهو أعظم معجزة النبي الأمين, محمد -عليه أفضل الصلاة وأكمل التسليم-, وأوضح دلالاته الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد، والذي أعجز الفصحاء، وحيز البلغاء، وأعياهم أن يأتوا بعشر سور مثله, أو بسورة، أو أية، وشهد بإعجازه المشركون، وأيقن بصدقه الجاحدون والملحدون. وكان في ضمنه غاية الجمال والبداعة, ومنتهى الفصاحة والبلاغة، من حيث تنظيم الأحرف والكلمات والأساليب والأفكار والأنغام, ومن جهة التي لا مثيل لها في شتى اللغة من تعبير القصة والحكمة وغير ذلك.[2] فإن إعجاز القرآن مسلم في اعتقاد المسلمين لا يتطرق إليه الشك. وقد ظهر هذا الإعجاز وقت نزوله بأخباره الغيبية الماضية والحاضرة والمستقبلة، وبالتحدي بالإتيان ولو بسورة واحدة من مثله إلى غير ذلك من إعجازه الباهر، القاهر لكل مبطل خاسر.[3]

ومن العلوم التي تبحث في جمال القرآن وبداعته الرائعة, من حيث تنظيم الأحرف والكلمات, والأساليب, والأفكار, والأنغام علم البلاغة[4] الذي هو علم يبحث فيه ثلاثة مباحث المعاني والبيان والبديع، ومن مادات المعاني الحواري, الذي هو من العناصر المعنوية, وسيبحثه الباحث في رسالته الجامعية, لأنه رأى أن هذا الموضوع, هو الموضوع المهم جدا في علم البلاغة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

---

[1] البقرة:2

[2] أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، *مختصر سيرة النبي وسيرة أصحابه العشرة* (مجهول بلد المطبعة: مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية, 1424هـ) ص: 167

[3] عبد الكريم، *الفرقان في بيان إعجاز القرآن*، (رياض: مكتبة ملك فهد ، 2002م) ص:3

[4] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: المكتبة العصرية، 1999) ص:16

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وذلك لأن الأحكام الشرعية التكليفية تقتصر على النوعين الأمر والنهي، وهما من أنواع الحواري، وصيغ الأمر والنهي كانت موضع الأصوليين والفقهاء، وذلك لاهتمامها ببيان ما يراد بها في أمور الدين من ناحية الوجوب والندب والإباحة والتحريم والكراهة، وكان المنهج الفقهي غالبا على كثير من المفكرين المسلمين في شتى ميادين الثقافة الإسلامية؛ لذلك كانت مباحث الأمر والنهي في بعض الدراسات اللغوية والأدبية تقف عند الحد الفقهي فلا تتجاوز الوجوب والندب والإباحة والتحريم والكراهة،وكان البحث البلاغي لمعانيها أدخل في باب اللغة والبلاغة و لم يمس معناها التشريعي إلا مسا خفيفا.[5]

الحواري يسمى كذلك بالإنشائي وضده الخبري[6], وهو[7] ما لا يحتمل الصدق والكذب, وهو كثير جدا في الآيات القرآنية, مثل في الآية الثامنة من سورة آل عمران, "رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ " وكذلك الآية التاسعة منها, " رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ " وغير ذلك، والحواري فيهما أربع صيغ، وهي "ربنا" و"لاتزغ" و"وهب" و"ربنا"، بصيغة النداء في الأول والرابع وبصيغة المضارع المسبوق بلا الناهية في الثاني وبصيغة الأمر في الثالث، والنداء في كلتي الآيتين للاستغاثة، وذكر قبل الدعاء مبالغة في استعداد الإجابة، وحرف النداء محذوف لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلم هو الراسخون في العلم، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة. والباقيين للدعاء لأنهما من الأدنى إلى الأعلى، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[5] محمد حسين أبو موسى، *البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات البلاغية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، مجهول السنة) ص 304

[6] علي جازم، مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (لندن: دار المعارف، 1999)، ص: 139

[7] حفني بك, ناصف, محمد بك دياب, مصطفى طموم, محمود أفندي عمر, سلطان بك محمد, *قواعد اللغة العربية* (وزارة المعارف العمومية, مجهول السنة)، ص: 104

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والاستفهام في الجزء الثالث من القرآن الكريم كقوله عز وجل: " أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ"، إن الحواري في هذه الآية هو "أ لم تر إلى..." بصيغة الاستفهام، وهو للتعجيب أي تعجيب للنبي صلى الله عليه وسلم أو لكل من يتأتى منه الرؤية من حال أهل الكتاب، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل. ولا يجد الباحث في هذا الجزء نوعا من التمني.

وسيحاول الباحث من خلال هذا البحث المتوضع دراسة الحواري بهدف اكتشاف الملامح الأدبية في الجزء الثالث من القرآن الكريم, وذلك من خلال دراسة تحليلية بلاغية, تركز على مفهومه وأنواعه وأغراضه.

وأما طريقة تحليل البيانات يبين الباحث عن الحواري في هذا الجزء، بدراسة تحليلية بلاغية في علم المعاني، ثم يعرض الباحث البيانات، حسب النقاط في أسئلة البحث، يعني أولا يؤتي الباحث شرح الحواري وما يتعلق بها من المفهوم والأنواع والأغراض، ثانيا يؤتي الباحث البيانات عن الأمر وأمثلته وأغراضه في الجزء الثالث، ثم البيانات عن النهي وأمثلته وأغراضه في هذا الجزء، ثم البيانات عن النداء وأمثلته وأغراضه في هذا الجزء، ثم البيانات عن الاستفهام وأمثلته وأغراضه في هذا الجزء، وأخيرا يأتي بالتلخيص.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

1- كيف كان الحواري في الجزء الثالث من القرآن الكريم؟

2-ما هي أغراض الحواري في الجزء الثالث من القرآن الكريم؟

ج- أهداف البحث

إضافة إلى الأسئلة الأساسية فكانت أهداف البحث تتركز إلى:

1- معرفة أشكال الحواري في الجزء الثالث من القرآن الكريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

2-معرفة أغراض الحواري في الجزء الثالث من القرآن الكريم

د- أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

1-إن الحواري في القرآن الكريم هو موضوع مهم جدا من حيث العناصر البلاغية مما يعني أن دراسته تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال.

2-إن دراسة بلاغية للحواري في القرآن الكريم سوف تساعد على اكتشاف الرسائل القرآنية فيه وهي أهم أهداف الأساليب القرآنية.

3-إن دراسة الحواري في القرآن الكريم تفيد الباحث وغيره من الباحثين كيف دراسة الملامح الأدبية في القرآن الكريم بأسلوب علمي.

هـ- توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي:

1- الحواري: هو ما لا يحتمل الصدق والكذب[8]

2-الجزء الثالث من القرآن الكريم: هو الذي يتكون من بعض سورة البقرة الأخيرة من أية 253 إلى 286 وبعض سورة آل عمران الأولى من 01 إلى 91.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

3-دراسة بلاغية: هي الدراسة التي تبحث في المعاني والبيان والبديع.

و- تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

1-أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الحواري في الجزء الثالث من القرآن الكريم.

[8] حفني بك, ناصف, محمد بك دياب, مصطفى طموم, محمود أفندي عمر, سلطان بك محمد, *قواعد اللغة العربية*.ص: 104

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

2-أن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية على مفهوم الحواري لغة واصطلاحا عند البلغاء وأنواعه ومعانيه وأغراضه.

ز- الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو البحث الأول في دراسة الحواري, فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا وفوائد. وسيسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات والرسالات الجامعية, وهي:

فخر الدين "كلام الإنشاء الطلبي في سورة يوسف"، قد بين الباحث من ناحية الأغراض والبلاغية وعلم المعاني في سورة يوسف، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعية في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، إندونيسيا، سنة 2000م.

فريدة "كلام الإنشاء الطلبي في سورة الكهف"، قد بينت الباحثة من ناحية أغراض وبلاغية وعلم المعاني في سورة الكهف، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعية في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، إندونيسيا، سنة 2006م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرسالة الجامعية تحت الموضوع "الكلام الخبري والإنشاء في تذكرة القرآن لرسول الله صلى الله عليه وسلم"، التي كتبتها ليلة الفطرية سنة 2004م، وفيها تبحث في تحليل الكلام الخبري ومعناها في تذكرة القرآن لرسول الله الموجودة في سورة آل عمران: 128، وسورة عبس: 1-11 معناها التوبيخ، وفي سورة الأنفال: 27-29، ومعناها الإرشاد، وفي سورة الأحزاب: 37، وغرضها لازم الفائدة. وتحليل الكلام الإنشائي فوجدت في سورة الكهف: 33، ومعناها الإرشاد وفي سورة التحريم ومعناها التوبيخ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف" دراسة بلاغية قدمتها نور هندايابي لنيل شهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، إندونيسيا، سنة 2001م. قد بينت الباحثة في رسالتها عن أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف، وهو يتكون من الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء. أما عدد الأمر فيها تسعة وعشرون كلاما، والنهي مبلغه أحد عشر كلاما، ثم النداء الذي مبلغه فيها كلامان، وأما معاني الكلام الإنشائي الطلبي الموجودة في سورة الكهف، فتتكون من المعنى الحقيقي وغير الحقيقي. والمعنى الحقيقي في هذه السورة مبلغه ثلاثة وثلاثون كلاما. وأما معنى غير الحقيقي في هذه السورة فمبلغه ثلاثون كلاما.

"الكلام الخبري والإنشائي في القصة القصيرة (أرني الله) لتوفيق الحكيم" دراسة تحليلية بلاغية. قدمه ملهام موليلواون لنيل شهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، إندونيسيا، سنة 2013م. قد بحث الباحث في هذه الرسالة الجامعية في ما يتعلق بالكلام الخبري والإنشائي من المفاهيم والأنواع والأغراض وورودها في تلك القصة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"الكلام الإنشائي الطلبي في سورة لقمان" دراسة تحليلية بلاغية. قدمه ماس ليلة العرفة لنيل شهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، إندونيسيا، سنة 2013م. قد بحثت الباحثة في رسالتها هذه في أنواع الكلام الإنشائي ومعانيه الموجودة في تلك السورة.

وبعد أن لاحظ الباحث تلك البحوث وقارنها بهذا البحث وجد أن بحثه هذا يختلف جوهريا عن تلك البحوث السابقة حيث أنه من ناحية الجزء في حين أن البحوث السابقة من ناحية السورة، وكذلك التحليل فيه أوسع وأوضح منها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : الحواري

❖ مفهوم الحواري

الحواري لغة حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي, أو بين ممثلين أو أكثر على المسرح[9] , واصطلاحا[10] ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته, نحو: اغفر وارحم, فلا ينسب إلى قائله صدق أو كذب, وإن شئت فقل في تعريف الحواري هو ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به, فطلب الفعل في " افعل ", وطلب الكف في " لا تفعل ", وطلب المحبوب في " التمني ", وطلب الفهم في " الاستفهام ", وطلب الإقبال في " النداء ", كل ذلك ما حصل إلا بنفس الصيغ المتلفظ بها.

وينقسم إلى قسمين طلبي وغير طلبي, وغير الطلبي هو: ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب كصيغ المدح والذم, والعقود, والقسم, والتعجب, والرجاء, وكذا رب ولعل, وكم الخبرية. ولا دخل لهذا القسم في علم المعاني لذلك تركه الباحث. والطلبي هو : ما يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب, ويكون بخمسة أشياء: الأمر, والنهي, والتمني, والاستفهام, والنداء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ أنواع الحواري

تنوع الحواري إلى أنواع كثيرة قيل[11] خمسة أنواع وقيل[12] ستة أنواع وكلاهما في الحقيقة مستويان, الخمسة هي الأولى الأمر, والثانية النهي, والثالثة التمني, والرابعة

---

[9] شوقي ضيف, *المعجم الوجيز* , (وزارة التربية والتعليم, مصر, 1994) ص177

[10] أ د حسين عزيز

[11] فضل حسن عباس, *البلاغة فنونها وأفنانها*, (دار الفرقان, 1997) ص148

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاستفهام, والخامسة النداء. والستة هي النوع الأول الأمر والنهي والنوع الثاني التحذير والإغراء والنوع الثالث التمني والترجي والنوع الرابع الاستفهام والنوع الخامس النداء والنوع السادس الدعاء.

المبحث الثاني

الأنواع في الحواري

1- الأمر

- **تعريفه**

الأمر لغة طلب الفعل[13] وهو في الاصطلاح طلب الفعل على جهة الاستعلاء, كقوله تعالى: " وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ " (البقرة : 110).

- **صيغه**

وله صيغ أربع:

i. فعل الأمر كقوله تعالى: "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة" (البقرة:110) قوله أقيموا فيه فعل الأمر من الإقامة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ii. المصدر النائب عن الفعل كقوله تعالى: "وبالوالدين إحسانا" (الإسراء:23) قوله إحسانا فيه المصدر النائب عن الفعل أي أحسن.

iii. المضارع المقترن بلام الأمر كقوله تعالى: "وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق" (الحج:29) قوله وليوفوا وليطوفوا فيه فعل المضرع المقترن بلام الأمر.

---

[12] *أسسها وعلومها وفنونها*, (بجهول المطبعة, وبجهول السنة) ص170 عبد الرحمن الميداني, *البلاغة العربية*

[13] لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق،2005)، ص 18.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

iv. اسم فعل الأمر كقوله عز وجل: "عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم" (المائدة:105) قوله عليكم فيه اسم فعل الأمر بمعنى ألزموا.

2- النهي

- **تعريفه وصيغته**

وهو لغة الزجر والمنع[14] وفي الاصطلاح طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء, وله صيغة واحدة, وهي: المضارع مع (لا) الناهية, كقوله تعالى: " وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا " (الإسراء : 32) قوله لا تقربوا فيه النهي.

3- التمني

- **تعريفه والفرق بينه وبين الترجي**

وهو طلب الشيء المحبوب دون أن يكون لك طمع وترقب في حصوله, ذلك لأن الشيء الذي تحبه إن كان قريب الحصول مترقب الوقوع كان ترجيا.

- **أدوات التمني**

والأداة الأم التي وضعت للتمني هي ليت, كقوله تعالى: "قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ " (يس : 26-27). وهناك أدوات أخرى للتمني خرجوا بها عن أصل وضعها, وهذه الأدوات هي: لعل, وهل, ولو, ومن الأخيرتين ركبت هذه الكلمات: هلا, ولولا, ولوما. كقول الشاعر:

أ سرب القطا هل من يعير جناحه * لعلي إلى من قد هويت أطير

لعل فيه للتمني واستعملت على غير وضعها الأصلي لأن المطلوب استحالة الوقوع. وقوله تعالى:"فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا" (الأعراف:53) هل فيه للتمني واستعملت لغير

[14] لويس مألوف، المنجد، ص843.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وضعها الأصلي وهو الاستفهام ، وذلك إذا أردنا أن نبرز المتمني في صورة الممكن الذي لا نجزم بانتفائه. وقوله تعالى:" فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " (الشعراء:102) ولو فيه للتمني استعملت لغير وضعها الأصلي وهو الشرط، والدليل استحالة وقوع الكرة أي الرجعة إلى الدنيا.

4- النداء

- **تعريفه**

وهو طلب إقبال المخاطب, وإن شئت فقل: دعوة مخاطب بحرف نائب مناب أدعو أو أنادي. وحروفه ثمانية: يا, والهمزة, وأي, وآي, وأيا, وهيا, ووا, وآ.

- **أدوات النداء**

أما أدوات النداء فإنها تنقسم إلى قسمين: قسم لنداء القريب, وقسم لنداء البعيد. القسم الأول له حرفان: الهمزة وأي, وقد يترل البعيد مترلة القريب. والقسم الثاني سوى هذين الحرفين, وقد يترل القريب مترلة البعيد, وذلك لأسباب: الأول للدلالة على أن المنادى رفيع القدر, والثاني للإشارة إلى أنه وضيع منحط الدرجة وغير ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

5- الاستفهام

- **تعريفه**

الاستفهام هو طلب الفهم, وهو استخبارك عن الشيء الذي لم يتقدم لك علم به, وبعضهم يفرق بين الاستفهام والاستخبار, وليس في ذلك جد عناء في علم البلاغة.

- **أدوات الاستفهام**

وأدواته إحدى عشرة أداة, الاثنان حرفان, وهما: الهمزة وهل, والتسعة أسماء, وهي: من, وما, ومتى, وأين, وأيان, وأنى, وكيف, وكم, وأي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الهمزة: يستفهم بها عن التصور والتصديق أي عن المفرد وعن الحكم، نحو: أجاء الأستاذ؟ في التصور، ألبلاغة صعبة أم الرياضيات؟ في التصديق. وهناك أحكام للهمزة انظر في المطولات.

هل: وهي للتصديق فحسب، نحو: هل قرأت القرآن؟ وكذلك هناك أحكام ل"هل" انظر في المطولات إذا أردت التبحر.

ما: والأكثر يستفهم بها عن غير العقلاء، نحو: ما هي الزينة؟

من: والأكثر يستفهم بها عن العقلاء، نحو: من قرأ القرآن في الحجرة؟

أي: يسأل بها عما يميز أحد المتشاركين في أمر من الأمور، نحو قوله تعالى: "فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون" [الأنعام:81]

كم: ويستفهم بها عن العدد، كقول الشاعر:

كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت عشاري

كيف: يسأل بها عن الحال، نحو: كيف أختك؟ فالجواب صحيحة أو سقيمة.

أين: يستفهم بها عن المكان، نحو: أين أخوك؟ فالجواب في المسجد أو في المدرسة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

متى: يستفهم بها عن الزمان ماضيا كان أو مستقبلا، نحو: متى جئت؟ فالجواب بالأمس مثلا متى تجيء؟ والجواب بعد الأسبوع مثلا.

أيان: يستفهم بها عن المستقبل، كقوله تعالى: "يسألونك عن يوم القيامة أيان مرساها" [النازعات:42].

أنى: وتكون بمعنى:

1. كيف، كقوله تعالى:"فأتوا حرثكم أنى شئتم" [البقرة:223]
2. من أين، كقوله عز وجل:"أنى لك هذا" [آل عمران:37]
3. متى، نحو: أنى يحضر الغائبون؟ أي متى يحضر الغائبون؟.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثالث

فوائد الحواري وأغراضه

هذه الفوائد هي مختلفة على حسب أنواعه:

1- الأمر

الفائدة الأصلية في الأمر هي للوجوب, وإنما يدل على غيره بالقرائن, ومن هنا لابد أن يكون على جهة العلو, أي من الأعلى لمن هو أدنى منه؛ فإن كان من الأدنى إلى الأعلى فهو للدعاء, مثل: اللهم اغفر وارحم, وإن كان إلى المساوي فهو للالتماس, كقولك لصاحبك: أعطني الكتاب, وقد يخرج عن هذه الفوائد إلى الأخرى, وأهمها[15]:

- للندب, كقوله تعالى: " فكاتبوهم"
- للإرشاد, وذلك كقوله تعالى: " خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ " (الأعراف, 199). وهو قريب من الندب؛ لاشتراكهما في طلب تحصيل المصلحة, غير أن الندب لمصلحة أخروية, والإرشاد لمصلحة دنيوية.
- للاعتبار, وذلك كقوله تعالى: " قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ..." (العنكبوت, 20).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- للتخيير, كقولك: اقرأ في النحو كتب ابن هشام أو ابن مالك.
- للإباحة, كقوله تعالى: " ...وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ..." (البقرة, 187).
- للدوام, كقوله تعالى: " اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ " (الفاتحة, 6).
- للتأديب, كقوله -صلى الله عليه وسلم -: " يا غلام! سم الله, وكل بيمينك, وكل مما يليك ", وهو قريب من الإرشاد.

---

[15] فضل حسن عباس, *البلاغة فنونها وأفنانها*, (دار الفرقان, 1997) ص149

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- للتعجب, كقوله تعالى: " انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ..." (الإسراء, 48).
- للتهديد, كقوله تعالى: " ...اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ..." (فصلت, 40).
- للتمني, ومنه قول امرئ القيس: ألا أيها الليل الطويل ألا انجل * .....
- للإهانة والتحقير, كقوله تعالى: " ذق إنك أنت العزيز الحكيم " (الدخان : 49)
- للتعجيز, كقوله تعالى: " وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ... " (البقرة, 23).
- للتسوية, كقوله تعالى: " اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ... " (الطور: 16).
- للامتنان, كقوله تعالى: " فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا... " (النحل : 114).
- للإكرام, كقوله تعالى: " ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ " (الدخان : 46).
- لكمال القدرة, كقوله تعالى: " كن فيكون " (يس : 82).

2- النهي

الفائدة الأصلية للنهي هي لطلب الكف, وقد تخرج عنه إلى أخرى تعرف بالقرائن, وتستفاد من السياق, ومنها[16]:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- للإرشاد, كقوله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ... " (المائدة: 101).
- للتهديد, كما تقول للمهمل في دراسته: لا تدرس.
- للتيئيس, كقوله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ " (التحريم : 7).
- للتوبيخ, كقول أبي الأسود الدؤلي: لا تنه عن خلق وتأتي مثله * ....

[16] فضل حسن عباس, *البلاغة فنونها وأفنانها*, (دار الفرقان, 1997) ص154

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- للتسلية والتصبر, كقول النمر بن تولب: لا تجزعي إن منفسا أهلكته * ....
- للتحقير, كقوله تعالى: " لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ... " (الحجر : 88)
- للتمني, كقول الخنساء: أعيني جودا ولا تجمدا * ....

ويمكن هناك فوائد أخرى تدرك بالذوق.

3- التمني

لا يوجد هناك فائدة إلا طلب الشيء المحبوب.

4- النداء

الفائدة الرئيسية له هي لطلب الإقبال, وقد تخرج عنه إلى أخرى, أهمها[17]:

- للتحسر والتوجع, كقوله تعالى: " أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ " (الزمر : 56).
- للتعجب, كقول الطرفة:

يا لك من قبرة بمعمر * خلا لك الجو فبيضي واصفري

- للاختصاص, ويكون بحذف النداء, مثل أيها الرجل أي من دون الرجل, وهذا هو أحد الفروق بين النداء والاختصاص, إذ في المنادى قد يذكر حرف النداء, وهناك فرق آخر, وهو أن الإختصاص هو خبر, والنداء إنشاء, فإذا قلت: علي اعتمد أيها الفتى, فالمعنى أخص الفتى. المقصود بالفتى هنا أنت، وليس من تخاطب, وهذا معناه الفخر, فكأنك تفخر بنفسك, وقد يكون غرضه التواضع, وذلك كقولك: أنا من أضعف الناس أيها الإنسان, المقصود بـــ" أيها الإنسان " هنا أنت لا غيرك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[17] فضل حسن عباس, *البلاغة فنونها وأفنانها*, (دار الفرقان, 1997) ص166

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- للندبة، كقول المتنبي:

واحر قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمي وحالي عنده سقم

- الإغراء والتحذير, كقوله تعالى: " فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا " (الشمس : 13)
- للزجر والملامة، كقول الشاعر:

أ فؤادي ميّ المتاب ألما تصح والشيب فوق رأسي ألما

- للاستغاثة، نحو: يا للشباب، يا لذوي الغيرة وغير ذلك.

وهناك أغراض سوى ما ذكر تفهم من السياق.[18]

5- الاستفهام

الفائدة الرئيسية للاستفهام هي لطلب الفهم, وقد تخرج عنه إلى أخرى يمكن أن تفهم من السياق, وأهمها[19]:

- للتقرير, كقوله تعالى: " ...أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ " (الملك : 8) أي إقرارهم بمجيء النذير.
- للإنكار, وله قسمان تكذيبي وتوبيخي, والتكذيبي كقوله تعالى: "أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا " (الإسراء : 40). والتوبيخي كقوله تعالى:" كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ " (البقرة : 28).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- للتعجب، كقول الشاعر:

الإسرائيل تعلو راية في حمى المهد وظل الحرم

---

[18] فضل حسن عباس, *البلاغة فنونها وأفنانها*, (دار الفرقان, 1997) ص168

[19] المرجع نفسه، ص190

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- للوعيد والتخويف, كقوله تعالى: " أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ " (المرسلات : 16).
- للأمر, كقوله تعالى: " فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ " (القمر : 22).
- للنهي, كقوله تعالى: " ...أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ... " (التوبة : 13).
- للتهكم, كقوله تعالى: " قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ " (هود : 87)
- للاستبعاد, كقوله تعالى: " ...أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " (الأنعام : 101).
- للتهويل, كقوله تعالى: " الْقَارِعَةُ * مَا الْقَارِعَةُ " (القارعة : 1-2).
- للتحقير, كقوله تعالى: " ...أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا " (الفرقان : 41).
- للتنبيه على ضلال المخاطب, كقوله تعالى: " فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ " (التكوير : 26).
- للتمني, كقوله تعالى: " ....فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا... " (الأعراف : 53).
- للاستبطاء, كقوله تعالى: " أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ " (البقرة : 214).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- للتعظيم ، كقول الشاعر[20]:

إذا لم تزر أرض الخصيب ركابنا فأي فتى بعد الخصيب تزور

- للنفي، كقول الفلان للمتكبر: هل أنت إلا نطفة مذرة، وجيفة قذرة؟
- للتشويق, كقوله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ " (الصف : 10).

[20] هو ابو نواس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- للتكثير، كقول الشاعر[21]:

صاح هذي قبورنا تملأ الرحـــ ـــب فأين القبور من عهد عاد

- للتسوية, كقوله تعالى: " قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ " (الشعراء : 136).

ويمكن هناك فوائد سوى هذه تفهم من السياق وقد يكون تداخل بين الفوائد مثل التقرير مع التوبيخ, والتقرير مع التعجب وغير ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

[21] هو أبو العلاء المعري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

1- مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحوث الكيفية أو النوعية التي من أهم سماتها أنها لا تتناول بياناتها عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من أنواع البحوث التحليلية الأدبية.

2- بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي كتب البلاغة والتفاسير القرآنية. وأما مصدر هذه البيانات فهي الجزء الثالث من القرآن الكريم على وجه التحديد.

3- أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الكتب البلاغية, والتفاسير، والباحث نفسه.

4- طريقة جمع البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث, فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث مفهوم الحواري وما حوله عدة مرات, ليستخرج منها البيانات المقصودة. ثم يقسم تلك البيانات, ويصنفها حسب العناصر المراد تحليلها, لتكون هناك بيانات عن كل من العنصر الخمس في هذا الموضوع.

5- تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها, فيتبع الباحث الطريقة التالية:

أ- تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من البيانات عن العناصر, التي تكون في الحواري (التام جمعها), ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- تصنيف البيانات : يصنف الباحث هنا البيانات عن العناصر, التي في الحواري على حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج- عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : يعرض الباحث هنا البيانات عن العناصر (التي تم تحديدها وتصنيفها), ثم يفسرها ويصفها, ثم يناقشها ويربطها بالنظريات, التي لها علاقة بها.

6- تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها, تحتاج إلى التصديق, وفي تصديقها يتبع الباحث الطرائق التالية:

أ- مراجعة مصادر البيانات حول الحواري وهي: كتب البلاغة والتفاسير القرآنية.

ب-الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها . أي ربط البيانات عن الأنواع بالجزء الثالث من القرآن الكريم.

ج- مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف.

7- خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ- مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته, ويقوم بتصميمه, وتحديد أدواته, ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به, وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب-مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات, وتحليلها, ومناقشتها.

ج-مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل بحثه ويقوم بتغليفها وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه, ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات عن أنواع الحواري في الجزء الثالث من القرآن الكريم وأغراضه

بعد أن تحدث الباحث عن الحواري وما يتعلق به فيما سبق، فسيبدأ في هذا الفصل أن يحلل أحواله التي تكون في الجزء الثالث من القرآن الكريم تحليلا بلاغيا، أولا يعرض الآيات التي فيها الحواري على حسب الأنواع ثم يشرحها ويحللها آية وآية. وينقسم هذا التحليل إلى أربعة مباحث اعتمادا على ما وجدها في هذا الجزء، وهي الأمر والنهي والاستفهام والنداء.

المبحث الأول

الأمر في الجزء الثالث من القرآن الكريم

إن الحواري بصيغة الأمر في هذا الجزء عدده خمسة وسبعون كلاما بمختلف معانيها وأغراضها، وهي:

1. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (254)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظر الباحث أن الحواري بصيغة فعل الأمر "أنفقوا" في هذه الآية للوجوب، لأنه تعالى أمر عباده بالإنفاق مما رزقهم الله وأنعم به عليهم، وحذرهم من الإمساك إلى أن يجئ يوم لا يمكن فيه بيع ولا شراء ولا استدراك نفقة، فالإنفاق فيه هو الزكاة المفروضة. وقيل[22] هذه الآية تجمع الزكاة المفروضة والتطوع.[23] وكان الطالب هو الله والمطلوب هو المؤمنون، يطلبهم لينفقوا مما رزقهم وأنعم به عليهم؛ لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الوجوب.

---

[22]القائل هو ابن جريج وسعيد بن جبير

[23]أبو عبد الله محمد، *الجامع لأحكام القرآن*، (القاهرة: دار الكتب المصرية، 1964) ص 266

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

2. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (258)

نظر الباحث إن الحواري بصيغة الأمر"فأت" في هذه الآية للتعجيز لأن إتيان الشمس من المغرب هو من المستحيلات. وكان الطالب هو إبراهيم عليه السلام والمطلوب هو النمروذ.[24] يطلب حصول الفعل منه ليؤتي الشمس من المغرب؛ لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التعجيز.

3. أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (259)

في هذه الآية كررت صيغة الأمر ثلاث مرات وهي "انظر" فالغرض هو للتأكيد، والأمر فيه للاعتبار. وكان الطالب هو الله جل جلاله، والمطلوب هو الذي مر على قرية، واسمه قيل[25] عزير وقيل[26] إرمياء وهناك من قال سوى هذا. يطلبه الله لينظر أولا إلى طعامه وثانيا إلى حماره وثالثا إلى العظام كيف ينشزها ثم يكسوها لحما، فنظر الباحث أن هذا الكلام يدل على معنى الاعتبار.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[24] المرجع نفسه

[25] القائل سليمان بن بريدة وناجية بن كعب وقتادة وابن عباس والربيع وعكرمة والضحاك

[26] القائل هو وهب بن منبه وعبد الله بن عبيد بن عمير وعبد الله بن بكر بن مضر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

4. وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (260)

في هذه الآية ست صيغ من الأمر، وهي "أرني" و"فخذ" و"فصرهن" و"اجعل" و"ادعهن" و"واعلم". والأول نظر الباحث أنه للدعاء لأنه من الأسفل إلى الأعلى، وكان الطالب هو إبراهيم والمطلوب هو الله تعالى، يطلب منه تعالى ليريه كيفية إحياء الموتى. وما بعده من الثاني إلى الآخر للاعتبار، والطالب هو الله تعالى والمطلوب إبراهيم عليه السلام، يطلبه أن يأخذ أربعة من الطير ويأصرهن ويجعل على كل جبل منهن جزءا ثم يدعوهن ويطلب أن يعلم أنه تعالى عزيز حكيم، فنظر الباحث أن الأمر فيه للاعتبار.

5. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (267)

هناك صيغتان، وهما "أنفقوا" و"واعلموا"، نظر الباحث أن الأول للوجوب، وكان digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id الطالب هو الله تعالى والمطلوب المؤمنون، يطلبهم أن ينفقوا من طيبات ما كسبوا ومما أخرج تعالى لهم من الأرض، فالإنفاق فيه هو الزكاة فكان الأمر للوجوب. والثاني للتوبيخ، أي توبيخ لهم على ما يصنعون من إعطاء الخبيث وإيذان بأن ذلك من آثار الجهل بشأنه عن شأنه.

6. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (278)

هناك صيغتان، وهما "اتقوا" و"ذروا"، نظر الباحث أن كلتيهما للوجوب، وكان الطالب هو الله تعالى والمطلوب المؤمنون، يطلب حصول الفعل منهم ليتقوه ويذروا ما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بقي من الربا، ودليل التقوى هو امتثال الأوامر[27]؛ لذلك يدل هذا الكلام على معنى الوجوب.

7. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (279)

نظر الباحث أن الأمر في هذه الآية للتهديد والتخويف لأن الحقيقة لا حرب في عدم الفعل، وكان الطالب هو الله تعالى والمطلوب المؤمنون.

8. وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281)

إن صيغة الأمر "واتقوا" في هذه الآية للوجوب، وكان الطالب هو الله والمطلوب المؤمنون كما فهم من الآية قبلها.

9. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

27

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية تسع صيغ من الأمر، وهي "فاكتبوه" و"وليكتب" و"فليكتب" و"وليملل" و"وليتق" و"فليملل" و"واستشهدوا" و"وأشهدوا" و"واتقوا"، نظر الباحث أن الأول إلى الرابع للإرشاد لأنه في طلب تحصيل المصلحة الدنيوية، وكان الطالب هو الله تعالى والمطلوب المؤمنون، يطلبهم الله تعالى أن يكتب الكاتب الدين إذا تداينوا وأن يمل الذي عليه الحق أي صاحب الدين. والخامس للوجوب وكذلك التاسع لما هو معلوم من أن التقوى هو واجب. والسادس إلى الثامن للإرشاد لأنه في طلب تحصيل المصلحة الدنيوية. يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا، وهو للإرشاد.

10. وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (283)

هناك صيغتان من الحواري بصيغة الفعل المضارع المقترن بلام الأمر، وهما "فليؤد" و"وليتق"، وكان الطالب هو الله تعالى والمطلوب هو الذي اؤتمن أمانته أي المديون، يطلبه الله تعالى أداء الدين والتقوى في الخيانة وإنكاره. فنظر الباحث أن الأمر في كلتيهما للوجوب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

11. آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (285)

قوله تعالى "غفرانك" هو الأمر بصيغة المصدر النائب عن الفعل أي اغفر، وهو للدعاء لأنه من الأسفل إلى الأعلى؛ لذلك يدل الكلام على معنى الدعاء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للدعاء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

12. لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)

في هذه الآية أربع صيغ من الأمر بصيغة فعل الأمر وهي "واعف" و"واغفر" و"وارحمنا" و"فانصرنا"، وكلها للدعاء لأنه من الأسفل إلى الأعلى، لذلك يدل الكلام على معنى الدعاء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للدعاء.

13. رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (8)

قوله تعالى "وهب" هو الحواري بصيغة فعل الأمر، وهو للدعاء لأنه من الأسفل إلى الأعلى، لذلك يدل الكلام على معنى الدعاء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للدعاء.

14. قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (12)

إن الحواري في هذه الآية بصيغة فعل الأمر"قل"، وكان الطالب هو الله والمطلوب هو الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب منه أن يقول للكافرين " سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ"، فظهر أن هذا الكلام يدل على معنى التبيين، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتبيين.

15. قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15)

إن الحواري في هذه الآية بصيغة فعل الأمر"قل"، وكان الطالب هو الله والمطلوب هو الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب منه أن يقول للكافرين " أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

....."، فظهر أن هذا الكلام يدل على معنى التبيين، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتبيين.

16. الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (16)

في هذه الآية صيغتان من الأمر بصيغة فعل الأمر وهما "فاغفر" و"وقنا"، وكلاهما للدعاء لأن الأمر فيها من الأسفل إلى الأعلى، لذلك يدل الكلام على معنى الدعاء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للدعاء.

17. فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (20)

إن الحواري في هذه الآية بصيغة فعل الأمر"قل" وكررت مرتين والتكرير للتأكيد فالأمر فيها اثنان، وكان الطالب هو الله والمطلوب هو الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب منه في الأول أن يقول للكافرين "أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ" وفي الثاني أن يقول لأهل الكتاب والأميين " أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا..."، فظهر أن هذا الكلام يدل على معنى التبيين، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتبيين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

18. قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26)

قوله تعالى"قل" في هذه الآية للتأديب، أدب الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم أن يقول " اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"، يكون الكلام حيا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتأديب.

19. قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (29)

إن الحواري في هذه الآية بصيغة فعل الأمر"قل"، وكان الطالب هو الله والمطلوب هو الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب منه أن يقول للمؤمنين والخطاب مفهوم من الآية قبلها " إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ... "، فظهر أن هذا الكلام يدل على معنى التبيين، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتبيين.

20. قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (31)

إن الحواري في هذه الآية اثنان وكلاهما بصيغة فعل الأمر الأول "قل"، وكان الطالب هو الله والمطلوب هو الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب منه أن يقول للمؤمنين والخطاب مفهوم من الآية قبلها " إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ... "، فظهر أن هذا الكلام يدل على معنى التبيين، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتبيين. والثاني للوجوب لأن اتباع الرسول في نيل حب الله تعالى وغفرانه أمر لازم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

21. قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (32)

إن الحواري في هذه الآية اثنان وكلاهما بصيغة فعل الأمر الأول "قل"، وكان الطالب هو الله والمطلوب هو الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب منه أن يقول للمؤمنين والخطاب مفهوم من الآية قبلها " أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ... "، فظهر أن هذا الكلام يدل على معنى التبيين، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

له كل عناصر التخييل، وهو للتبيين. والثاني للوجوب لأن طاعة السيد وهو الله تعالى ورسوله للعباد أمر لازم.

22. إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35)

قوله تعالى "فتقبل" هو الحواري بصيغة فعل الأمر، وهو للدعاء لأنه من الأسفل إلى الأعلى، لذلك يدل الكلام على معنى الدعاء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للدعاء.

23. هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38)

قوله تعالى "هب" هو الحواري بصيغة فعل الأمر، وهو للدعاء لأنه من الأسفل إلى الأعلى، لذلك يدل الكلام على معنى الدعاء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للدعاء.

24. قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية ثلاث صيغ من الحواري بصيغة فعل الأمر، وهي "اجعل" و"واذكر" و"وسبح"، فالأول للدعاء؛ لأنه من الأسفل إلى الأعلى ، والثاني للندب وكذلك الثالث؛ لأنهما في طلب مصلحة الأخروية، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للدعاء في الأول والندب في الباقية.

25. يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43)

في هذه الآية ثلاث صيغ من الحواري بصيغة فعل الأمر، وهي "اقنتي" و"واسجدي" و"واركعي"، وكان الطالب هو الله تعالى والمطلوبة هي مريم، يطلب منها أن تقنت وتسجد وتركع أي الصلاة، فظهر أن الكلام يدل على معنى الوجوب، يكون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للوجوب.

26. قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47)

قوله تعالى"كن" هو الحواري بصيغة فعل الأمر، وهو لكمال القدرة؛ لأنه يتعلق بقدرته تعالى الكاملة غاية الكمال، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لكمال القدرة.

27. وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (50)

الحواري في هذه الآية اثنان بصيغة فعل الأمر، وهما "فاتقوا" و"وأطيعون"، كلاهما للوجوب لأن الطاعة والتقوى إلى الخالق للخلق من الواجبات، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للوجوب.

28. إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51)

الحواري في هذه الآية بصيغة فعل الأمر "فاعبدوه"، وكان الطالب هو موسى عليه السلام والمطلوب هو قومه من بني إسرائيل، يطلب قومه أن يعبدوا الله تعالى وأن ذلك صراط مستقيم، لذلك يدل هذا الكلام على معنى الوجوب، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للوجوب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

29. فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52)

قوله تعالى"واشهد" حواري بصيغة فعل الأمر، وكان الطالب هو الحواريون والمطلوب هو عيسى عليه السلام يطلبوه أن يكون شاهدا بأنهم مسلمون، فظهر أن هذه الكلام يدل على معنى الإرشاد لأنه في طلب مصلحة الأخروية، يكون الكلام حيا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للإرشاد.

30. رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (53)

قوله تعالى "هب" هو الحواري بصيغة فعل الأمر، وهو للدعاء لأنه من الأسفل إلى الأعلى، لذلك يدل الكلام على معنى الدعاء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للدعاء.

31. إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59)

قوله تعالى"كن" هو الحواري بصيغة فعل الأمر، وهو لكمال القدرة؛ لأنه يتعلق بقدرته تعالى الكاملة غاية الكمال، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لكمال القدرة.

32. فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية اثنان من الحواري بصيغة فعل الأمر، وهما "فقل" و"تعالوا"، فالأول للتبيين، وكان الطالب هو الله والمطلوب هو الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب منه أن يقول لمن حاجه " تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا... "، فظهر أن هذا الكلام يدل على معنى التبيين، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتبيين. والثاني لطلب المجيء، وكان الطالب هو الرسول صلى الله عليه وسلم، يطلب ممن حاجه أن يجيؤوا، فظهر أن هذا الكلام يدل على طلب المجيء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

33. قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64)

في هذه الآية أربع صيغ من الحواري بصيغة فعل الأمر، وهي "قل" و"تعالوا" و"فقولوا" و"اشهدوا"، فالأول للتبيين، وكان الطالب هو الله والمطلوب هو الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب منه أن يقول لأهل الكتاب " يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا... "، فظهر أن هذا الكلام يدل على معنى التبيين، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتبيين. والثاني لطلب المجيء، وكان الطالب هو الرسول صلى الله عليه وسلم، يطلب منهم أن يجيؤوا، فظهر أن هذا الكلام يدل على طلب المجيء. والثالث للتبيين والخطاب للنبي والمؤمنين والرابع للإرشاد لأنه من طلب المصلحة الدنيوية في إظهار الإسلام وعدم إخفائه، لذلك يدل الكلام على معنى الإرشاد.

34. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (72)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية اثنان من الحواري بصيغة فعل الأمر، وهما "آمنوا" و"واكفروا"، وكلاهما للاستهزاء أي استهزاء الرسول صلى الله عليه وسلم ومن تبعه في إيمانهم وجه النهار وكفرهم آخره، لذلك يدل الكلام على معنى الاستهزاء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستهزاء.

35. وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (73)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الحواري في هذه الآية بصيغة فعل الأمر"قل" وكررت مرتين، والتكرير للتأكيد فالأمر فيها اثنان، وكان الطالب هو الله والمطلوب هو الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب منه في الأول أن يقول لأهل الكتاب " إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ ..."، وفي الثاني أن يقول لهم " إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ..."، فظهر أن هذا الكلام يدل على معنى التبيين، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتبيين.

36. مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ (79)

هناك اثنان من الحواري بصيغة فعل الأمر، وهما "كونوا" كرر مرتين، والتكرير للتأكيد، فالأول للتتريه أي تتريه لأنبياء الله تعالى عليهم الصلاة والسلام إثر تتريه الله تعالى عن نسبة ما افتراه أهل الكتاب إليه، والثاني للإثبات أي إثبات لما نفى سابقا، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتتريه والإثبات.

37. وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله تعالى "فاشهدوا" هو حواري بصيغة فعل الأمر، وكان الطالب هو الله تعالى والمطلوب رسله، يطلب منهم أن يشهدوا على أممهم بأنهم رسله تعالى؛ لذلك يدل الكلام على معنى الوجوب؛ لوجوب الشهادة لهم على أممهم بأنهم رسل الله، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للوجوب.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

38. قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84)

إن الحواري في هذه الآية هو "قل" بصيغة فعل الأمر، وكان الطالب هو الله تعالى، يطلبه أن يخبر عن نفسه والمؤمنين بالإيمان بما ذكر، لذلك يدل الكلام على معنى الإخبار، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للإخبار.

المبحث الثاني

النهي في الجزء الثالث من القرآن الكريم

إن الحواري بصيغة النهي في هذا الجزء بلغ عدده ستة عشر كلاما بمختلف معانيها وأغراضها، وهي:

1. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (264)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان الحواري في هذه الآية بصيغة فعل المضارع المسبوق بلا الناهية، وهي"لا تبطلوا" وكان المتكلم هو الله تعالى، يطلب الكف عن الفعل على المؤمنين أن لا يبطلوا صدقاتهم بالمن والأذى؛ لذلك يدل الكلام على معنى الإرشاد؛ لأنه في طلب المصلحة الدنيوية، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للإرشاد.

2. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (267)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الحواري في هذه الآية بصيغة فعل المضارع المسبوق بلا الناهية، وكان الطالب هو الله والمطلوب هو المؤمنون، يطلبهم الكف عن التيمم أي القصد في إنفاق الخبيث أي الرديء، وهم يتعاطون منه فوبخهم الله بذلك النهي؛[28] لذلك يدل الكلام على معنى التوبيخ أي توبيخهم بما كانوا يتعاطون من إنفاق الخبيث خاصة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتوبيخ.

3. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية خمس صيغ من الحواري بصيغة فعل المضارع المسبوق بلا النهية، وهي "لا يأب" و"لايبخس" و"لا يأب" و"لا تسأموا" و"ولا يضار"، وكان الطالب هو الله تعالى، يطلب الكف عن الإباء أي الامتناع من الكتابة في الأول والبخس أي النقص من الحق الذي يمليه على الكاتب في الثاني والإباء أي الامتناع لأداء الشهادة أو لتحملها

28 شهاب الدين الآلوسي، *روح المعاني*، ج2 (القاهرة: دار التوفيقية، بجهول السنة) ص 358

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في الثالث والسآمة أي الملل والضجر في الرابع والضرر بهما أي الكاتب والشاهد في الخامس، فظهر أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد؛ لأنه في طلب المصلحة الدنيوية، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للإرشاد.

4. وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (283)

قوله تعالى "ولا تكتموا" حواري بصيغة النهي، والطالب هو الله عز وجل، يطلب الكف عن كتم الشهادة، لذلك يدل الكلام على معنى الإرشاد؛ لأنه في طلب المصلحة الدنيوية، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للإرشاد.

5. لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية ثلاث صيغ من الحواري بصيغة النهي، وهي "لاتؤاخذنا" و"ولا تحمل" و"ولاتحملنا"، وكلها للدعاء؛ لأنها من الأدنى إلى الأعلى، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للدعاء.

6. رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (8)

الحواري في هذه الآية هو "لا تزغ" بصيغة الفعل المضارع المسبوق بلا الناهية، وهو للدعاء؛ لأنه من الأدنى إلى الأعلى، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للدعاء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

7. لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (28)

كان الحواري في هذه الآية هو "لا يتخذ" بصيغة النهي، والمتكلم هو الله عز وجل، يطلب المؤمنين الكف عن اتخاذ الكافرين أوليائهم، لذلك يدل الكلام على معنى الندب؛ لأنه في طلب المصلحة الأخروية، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للندب.

8. الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60)

قوله تعالى"فلا تكن" هو الحواري بصيغة النهي، والطالب هو الله جل جلاله، يطلب رسوله صلى الله عليه وسلم الكف عن الامتراء بأن الحق من الرب، فظهر أن هذا الكلام يدل على معنى التحريم، وهو المعنى الحقيقي للنهي، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتحريم.

9. قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله تعالى"ولا يتخذ" هو الحواري بصيغة النهي، والطالب هو الرسول صلى الله عليه وسلم، يطلب قومه الكف عن اتخاذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله، فظهر أن هذا الكلام يدل على معنى التحريم، وهو المعنى الحقيقي للنهي، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتحريم.

10. وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (73)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان الحواري في هذه الآية هو "لا تؤمنوا" بصيغة الفعل المضارع المسبوق بلا الناهية، والمتكلم طائفة من أهل الكتاب، تطلب بعضهم الكف عن الإيمان بأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم وهم المسلمون أوتوا كتاباً سماوياً كالتوراة ونبياً مرسلاً كموسى، فبدا أن هذا الكلام يدل على معنى المبالغة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للمبالغة.

المبحث الثالث

الاستفهام في الجزء الثالث من القرآن الكريم

إن الحواري بصيغة الاستفهام في هذا الجزء بلغ عدده ثلاثة وعشرون كلاما بمختلف معانيها وأغراضها، وهي:

1. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (258)

إن الحواري في هذه الآية هو "أ لم تر إلى...." بصيغة الاستفهام، وأداته هي الهمزة، وهو للتعجب، أي ألم ينته علمك إلى قصة هذا الكافر الذي حاج إبراهيم في ربه؟ لذلك يفيد هذا الكلام على معنى التعجب، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتعجب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

2. أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (259)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية ثلاث صيغ من الحواري بصيغة الاستفهام، وهي "أنى يحيي..." و"كم لبثت" و"كيف ننشزها..."، والأول للاستبعاد أي استبعاد الإحياء، والثاني لاستفهام العدد وهو المعنى الحقيقي ل"كم" والقرينة ما بعدها في الجواب، والثالث للتعرض أي تعرض كيفية الإنشاز أي الرفع، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل.

3. وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (260)

في هذه الآية اثنان من الحواري بصيغة الاستفهام، وهما "كيف تحيي الموتى" و"أولم تؤمن"، فالأول للاستفهام عن هيئة الإحياء وهو المعنى الحقيقي ل"كيف" أي في استفهام الحال، والثاني للتقريري في طلب الإقرار، والقرينة الجواب بعده أي إقرار ما أراده المتكلم وهو الله عز وجل، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل.

4. أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (266)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الحواري في هذه الآية هو "أ يود أحدكم..." بصيغة الاستفهام، وهو للإنكاري، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للإنكار.

5. فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (20)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الحواري في هذه الآية هو "أأسلمتم" بصيغة الاستفهام، وهو للأمر أي أسلموا، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للأمر.

6. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (23)

إن الحواري في هذه الآية هو "أ لم تر إلى..." بصيغة الاستفهام، وهو للتعجيب أي تعجيب للنبي صلى الله عليه وسلم أو لكل من يتأتى منه الرؤية من حال أهل الكتاب، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتعجيب.

7. فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (25)

إن الحواري في هذه الآية هو "فكيف إذا جمعناهم..." بصيغة الاستفهام، وهو للاستعظام والتهويل، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستعظام والتهويل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

8. فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37)

إن الحواري في هذه الآية هو "أنى لك هذا" بصيغة الاستفهام، وهو لاستفهام المجيء وهو المعنى الحقيقي ل"أنى"، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لاستفهام المجيء.

9. قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الحواري في هذه الآية هو "أنى يكون لي غلام" بصيغة الاستفهام، وهو للاستبعاد، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستبعاد.

10. ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44)

إن الحواري في هذه الآية هو "أيهم يكفل مريم" بصيغة الاستفهام، وهو للتعيين أي تعيين من يكفل مريم، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتعيين.

11. قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47)

إن الحواري في هذه الآية هو "أنى يكون لي ولد" بصيغة الاستفهام، وهو للاستبعاد، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستبعاد.

12. فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله تعالى "من أنصاري إلى الله" حواري بصيغة الاستفهام، وهو للاستفهام عن العقلاء وهو المعنى الحقيقي ل"من"، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل.

13. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية اثنان من الحواري بصيغة الاستفهام، فالأول للإنكار والثاني للتحقير، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل.

14. هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (66)

إن الحواري في هذه الآية هو "فلم تحاجون" بصيغة الاستفهام، وهو للإنكاري، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للإنكاري.

15. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70)

إن الحواري في هذه الآية هو "لم تكفرون بآيات الله...." بصيغة الاستفهام، وهو للإنكاري في نوع التوبيخ، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للإنكاري.

16. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (71)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الحواري في هذه الآية هو "لم تكفرون بآيات الله...." بصيغة الاستفهام، وهو للإنكاري في نوع التوبيخ، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للإنكاري.

17. وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الحواري في هذه الآية هو "أ أقررتم..." بصيغة الاستفهام، وهو للتقريري في طلب إقرار المخاطب، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للتقريري.

18. أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83)

إن الحواري في هذه الآية هو "أ فغير دين الله يبغون" بصيغة الاستفهام، وهو للإنكاري في نوع التوبيخ، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للإنكاري.

19. كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (86)

إن الحواري في هذه الآية هو "كيف يهدي الله...." بصيغة الاستفهام، وهو للاستبعاد، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستبعاد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الرابع

النداء في الجزء الثالث من القرآن الكريم

إن الحواري بصيغة النداء في هذا الجزء بلغ عدده ثلاثون كلاما بمختلف معانيها وأغراضها، وهي:

1. وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (260)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية نظر الباحث أن الحواري بصيغة النداء "رب" يفيد معنى الاستغاثة، وذكر قبل الدعاء مبالغة في استعداد الإحابة، وحرف النداء محذوف لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلم هو إبراهيم عليه السلام، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستغاثة.

2. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (264)

إن الحواري في هذه الآية هو"يا أيها الذين آمنوا" بصيغة النداء، ويفيد معنى طلب الإقبال، وهو المعنى الحقيقي للنداء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لطلب الإقبال.

3. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (267)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الحواري في هذه الآية هو"يا أيها الذين آمنوا" بصيغة النداء، ويفيد معنى طلب الإقبال، وهو المعنى الحقيقي للنداء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لطلب الإقبال.

4. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (278)

إن الحواري في هذه الآية هو"يا أيها الذين آمنوا" بصيغة النداء، ويفيد معنى طلب الإقبال، وهو المعنى الحقيقي للنداء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لطلب الإقبال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

5. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282)

إن الحواري في هذه الآية هو"يا أيها الذين آمنوا" بصيغة النداء، ويفيد معنى طلب الإقبال، وهو المعنى الحقيقي للنداء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لطلب الإقبال.

6. آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (285)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية نظر الباحث أن الحواري بصيغة النداء "ربنا" يفيد معنى الاستغاثة، وذكر في الدعاء مبالغة في استعداد الإحابة، وحرف النداء محذوف لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلم هو المؤمنون، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستغاثة.

7. لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)

في هذه الآية ثلاث صيغ من الحواري بصيغة النداء، وهي "ربنا" المكرر ثلاث مرات، والتكرير للتأكيد، وكلها يفيد الاستغاثة، وذكر في الدعاء مبالغة في استعداد الإحابة، وحرف النداء محذوف لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلم هو المؤمنون، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستغاثة.

8. رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (8)

في هذه الآية نظر الباحث أن الحواري بصيغة النداء "ربنا" يفيد معنى الاستغاثة، وذكر في الدعاء مبالغة في استعداد الإحابة، وحرف النداء محذوف لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلم هو الراسخون، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستغاثة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

9. رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (9)

في هذه الآية نظر الباحث أن الحواري بصيغة النداء "ربنا" يفيد معنى الاستغاثة، وذكر في الدعاء مبالغة في استعداد الإحابة، وحرف النداء محذوف لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلم هو الراسخون، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستغاثة.

10. الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (16)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية نظر الباحث أن الحواري بصيغة النداء "ربنا" يفيد معنى الاستغاثة، وذكر في الدعاء مبالغة في استعداد الإحابة، وحرف النداء محذوف لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلم هو المتقون، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستغاثة.

11. قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26)

في هذه الآية اثنان من الحواري بصيغة النداء وهي "اللهم" و"مالك الملك"، الأول أصله يا الله فحذفت (يا) وعوض عنها الميم وأوثرت لقربها من الواو التي هي حرف علة ، وشددت لكونها عوضاً عن حرفين، كلاهما يفيدان معنى الاستغاثة، وحرف النداء محذوف في الثاني لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلم هو الرسول صلى الله عليه وسلم، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستغاثة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

12. إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35)

في هذه الآية نظر الباحث أن الحواري بصيغة النداء "رب" يفيد معنى الاستغاثة، وذكر قبل الدعاء مبالغة في استعداد الإحابة، وحرف النداء محذوف لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلم هو امرأة عمران عليها السلام، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستغاثة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

13. فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36)

في هذه الآية نظر الباحث أن الحواري بصيغة النداء "رب" يفيد معنى الاستغاثة، وذكر قبل الدعاء مبالغة في استعداد الإحابة، وحرف النداء محذوف لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلم هو امرأة عمران عليها السلام، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستغاثة.

14. فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37)

إن الحواري في هذه الآية هو"يا مريم" بصيغة النداء، ويفيد معنى طلب الإقبال، وهو المعنى الحقيقي للنداء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لطلب الإقبال.

15. هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية نظر الباحث أن الحواري بصيغة النداء "رب" يفيد معنى الاستغاثة، وذكر قبل الدعاء مبالغة في استعداد الإحابة، وحرف النداء محذوف لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلم هو زكريا عليه السلام، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستغاثة.

16. قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية نظر الباحث أن الحواري بصيغة النداء "رب" يفيد معنى الاستغاثة، وذكر قبل الدعاء مبالغة في استعداد الإحابة، وحرف النداء محذوف لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلم هو زكريا عليه السلام، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستغاثة.

17. قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41)

في هذه الآية نظر الباحث أن الحواري بصيغة النداء "رب" يفيد معنى الاستغاثة، وذكر قبل الدعاء مبالغة في استعداد الإحابة، وحرف النداء محذوف لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلم هو زكريا عليه السلام، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستغاثة.

18. وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الحواري في هذه الآية هو"يا مريم" بصيغة النداء، والمتكلم هو الملائكة والمخاطبة هي مريم عليها السلام، ويفيد معنى طلب الإقبال، وهو المعنى الحقيقي للنداء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لطلب الإقبال.

19. يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43)

إن الحواري في هذه الآية هو"يا مريم" بصيغة النداء، والمتكلم هو الملائكة والمخاطبة هي مريم عليها السلام، ويفيد معنى طلب الإقبال، وهو المعنى الحقيقي للنداء،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لطلب الإقبال.

20. إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)

إن الحواري في هذه الآية هو"يا مريم" بصيغة النداء، والمتكلم هو الملائكة والمخاطبة هي مريم عليها السلام، ويفيد معنى طلب الإقبال، وهو المعنى الحقيقي للنداء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لطلب الإقبال.

21. قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47)

في هذه الآية نظر الباحث أن الحواري بصيغة النداء "رب" يفيد معنى الاستغاثة، وذكر قبل الدعاء مبالغة في استعداد الإحابة، وحرف النداء محذوف لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلمة هي مريم عليها السلام، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستغاثة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

22. رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (53)

في هذه الآية نظر الباحث أن الحواري بصيغة النداء "رب" يفيد معنى الاستغاثة، وذكر قبل الدعاء مبالغة في استعداد الإحابة، وحرف النداء محذوف لأنه كأن الله قريب جدا من المتكلم، والمتكلم هو الحواريون، والمخاطب هو الله عز وجل؛ لذلك يدل الكلام على معنى الاستغاثة، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو للاستغاثة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

23. إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (55)

إن الحواري في هذه الآية هو"يا عيسى" بصيغة النداء، والمتكلم هو الله عز وجل والمخاطب هو عيسى عليه السلام، ويفيد معنى طلب الإقبال، وهو المعنى الحقيقي للنداء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لطلب الإقبال.

24. قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64)

إن الحواري في هذه الآية هو"يا أهل الكتاب" بصيغة النداء، والمتكلم هو النبي صلى الله عليه وسلم، والمخاطبون هم أهل الكتاب أي اليهود والنصارى، ويفيد معنى طلب الإقبال، وهو المعنى الحقيقي للنداء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لطلب الإقبال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

25. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65)

إن الحواري في هذه الآية هو"يا أهل الكتاب" بصيغة النداء، والمتكلم هو النبي صلى الله عليه وسلم، والمخاطبون هم أهل الكتاب أي اليهود والنصارى، ويفيد معنى طلب الإقبال، وهو المعنى الحقيقي للنداء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لطلب الإقبال.

26. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الحواري في هذه الآية هو"يا أهل الكتاب" بصيغة النداء، والمتكلم هو النبي صلى الله عليه وسلم، والمخاطبون هم أهل الكتاب أي اليهود والنصارى، ويفيد معنى طلب الإقبال، وهو المعنى الحقيقي للنداء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لطلب الإقبال.

27. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (71)

إن الحواري في هذه الآية هو"يا أهل الكتاب" بصيغة النداء، والمتكلم هو النبي صلى الله عليه وسلم، والمخاطبون هم أهل الكتاب أي اليهود والنصارى، ويفيد معنى طلب الإقبال، وهو المعنى الحقيقي للنداء، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل، وهو لطلب الإقبال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- النتائج

بعد أن بحث الباحث في موضوع هذا البحث أخذ الاستنتاج كما يلي:

1. الحواري هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، وينقسم إلى خمسة أنواع، وهي: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء،

الأمر : طلب الفعل على وجه الاستعلاء

النهي: طلب الكف عن الفعل علي وجه الاستعلاء

الاستفهام: طلب الفهم

التمني: طلب الشيء المحبوب دون أن يكون لك طمع وترقب في حصوله

النداء: طلب إقبال المخاطب

الحواري في الجزء الثالث من القرآن الكريم يتكون من مائة وأربعة وأربعين كلاما بأربعة أنواع وهي الأمر والنهي والاستفهام والنداء لا تمني فيه. **أما الأمر** فيكون في الآية: 254، 258، 259، 260، 267، 278، 279، 281، 282، 283، 285، 286 (من سورة البقرة) 8، 12، 15، 16، 20، 26، 29، 31، 32، 35، 38، 41، 43، 47، 50، 51، 52، 53، 59، 61، 64، 72، 73، 79، 81، 84 (من آل عمران). **وأما النهي** فيكون في الآية: 264، 267، 282، 283، 286 (من سورة البقرة) 8، 28، 60، 64، 73 (من آل عمران). **وأما الاستفهام** فيكون في الآية: 258، 259، 260، 266 (من سورة البقرة) 20، 23، 25، 37، 40، 44، 47، 52، 65، 66، 70، 71، 81، 83، 86 (من آل عمران). **وأما النداء** فيكون في الآية: 260، 264، 267، 278، 282، 285، 286 (من سورة البقرة) 8، 9،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

16، 26، 35، 36، 37، 38، 40، 41، 42، 43، 45، 47، 53، 55، 64، 65، 70، 71 (من آل عمران).

2. كان الأمر في الجزء الثالث من القرآن الكريم هو خمسة وسبعون كلاما، بمختلف الأغراض المقصودة به، حقيقيا كان الغرض منه أو غير حقيقي، والنهي يبلغ عدده ستة عشر كلاما بالمعنى الحقيقي وغير الحقيقي، والاستفهام يبلغ عدده ثلاثة وعشرين كلاما، وأما النداء فعدده ثلاثون كلاما حقيقيا كان أو غير حقيقي.

ب- التوصيات والاقتراحات

لقد فرغ الباحث في متابة هذا البحث التكميلي وبحثها بعون الله تعالى وتوفيقه ولطفه. وكما هو المعروف في كتب البلاغة أن الحواري نوعان الطلبي وغير الطلبي، وبحث الباحث في بحثه التكميلي في النوع الأول من هذين النوعين وهو الإنشاء الطلبي لأن الثاني ليس من المبحث البلاغي.

واقترح في إنهاء كتابة بحثه التكميلي وإتمامها إلى صاحبي السماحة المثقفين، لا سيما في كلية المحمودة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

1. أن تكون مفتشين ومطلعين إلى هذا البحث التكميلي بأن يقيموا إلى تصويب خطيئاتها وتتميم نقائصها.
2. أن يكشفوا الجزء الثالث من القرآن الكريم بكل نواحيها اللغوية إلى أقصى الاكتشاف .
3. أن يهتموا بدراسة الجزء الثالث من القرآن الكريم اهتماما عظيما لجميع الزوايا اللغوية وأن يعمقوا ويكشفوه إلى أقصى الاكتشاف لتوسيع الآفاق.

وأخيرا أراد الباحث أن يفضل شكره لمن يعينه في كتابة هذا البحث التكميلي من الأساتيذ والزملاء وخاصة إلى الأستاذ نور مفيد الذي يشرف الباحث ويعطي اهتمامه في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إتمام كتابة هذا البحث، وأشكره على ذلك شكر الولد على والده. والله الرحمن الرحيم سأل العفو والغفران على جميع الخطيئات والنقصان ويتوب إليه توبة عبد الظالم لايملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا حياة ولا موتا ولا نشورا، ومهما يكن من أمر، يرجو من قارئي هذه الرسالة الاقتراحات والانتقادات في إتمامها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

بك، حفني. ناصف، محمد بك دياب، مصطفى طموم، محمود أفندي عمر، سلطان بك محمد، *قواعد اللغة العربية*، (وزارة المعارف العمومية، مجهول السنة)

ضيف،شوقي. *المعجم الوجيز* ، (وزارة التربية والتعليم، مصر، 1994)

الهاشمي، أحمد. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* ، (مكتبة العصرية، 1999)

حسن عباس،فضل. *البلاغة فنونها وأفنانها*، (دار الفرقان، 1997)

الميداني،عبد الرحمن. *البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها*، (مجهول المطبعة، ومجهول السنة)

الغي،عبد. ابي محمد بن عبد الواحد المقدسي. *مختصر سيرة النبي وسيرة أصحابه العشرة* (مجهول بلد المطبعة: مؤسسة سلمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية، 1424هـ)

الكريم،عبد. *الفرقان في بيان إعجاز القرآن*، (رياض: مكتبة ملك فهد ، 2002م)

أحمد الهاشمي، السيد. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: المكتبة العصرية، 1999)

حسين أبو موسى، محمد. *البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات البلاغية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، مجهول السنة)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جازم، علي. مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (لندن: دار المعارف، 1999)

مألوف،لويس. *المنجد في اللغة والأعلام* (بيروت: دار المشرق،2005)

محمد، أبو عبد الله. *الجامع لأحكام القرآن*، (القاهرة: دار الكتب المصرية، 1964)

الآلوسي، شهاب الدين. *روح المعاني*، (القاهرة: دار التوفيقية، مجهول السنة)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id